حجر اللازورد في ضوء المصادر المسمارية و المشاهد الفنية

.....

م. رشا عبد الوهاب محمود الجمعة

كلية الآثار / قسم الآثار القديمة

الملخص

يعد الاهتمام بالمظاهر الجمالية من السمات الحضارية التي تدل على عظمة الحضارات القديمة لما يكلف ذلك من جهد وامكانيات كبيرة ، ولاسيما حضارة بلاد الرافدين والتي تُعدّ من المناطق التي تفتقر في طبيعة تكوينها إلى الموارد الطبيعية من المعادن والأحجار الكريمة والأحجار الجيدة التي تستخدم في عمليات النحت .

من خلال الدراسة المقدمة نتمكن من التعبير عن نفوذ سكان بلاد الرافدين إلى الغايات الجمالية وأساليب مختلفة في استخدام المواد النفيسة في مختلف نواحي الحياة العمرانية والفنية التكميلية والعقائدية ، ومن هنا ذهبنا إلى البحث والدراسة عن أصول هذه المادة (حجر اللازورد)وما تحويه من معلومات وتقنيات كان لدى سكان بلاد الرافدين وأيضا مفهومهم العقائدي حول ذلك ، كما إن الحاجة إلى هذه المادة جعلت سكان بلاد الرافدين يستوردونها من بلدان بعيدة (مصادرها إنتاجها) ، ومن الجدير بالذكر كيف أن صناع بلاد الرافدين اتقنوا توظيف استخدام المادة بكافة احجامها ولم يهملوا استخدام اصغر الأجزاء منها ، وإن دل ذلك فإنما يدل على التخطيط وحسن التدبير وتمكنهم من التقنيات الصناعية إلى أبعد حدودها.

Limestone in the cuneiform sources and technical landscape

Rasha Abdel Wahab Alguma

Faculty of Archaeology

Department of Antiquities

ABSTRACT

The interest in the aesthetic aspects of the features of civilization, which shows the greatness of those civilizations because of the cost of this effort and great potential, especially the civilization of Mesopotamia, which is one of the areas that lacks in the nature of composition to the natural resources of minerals and precious stones and stones used in sculpture. Through this study we can express the influence of the people of Mesopotamia to the aesthetic goals and different methods in the use of precious materials in various aspects of life, including urban and complementary and doctrinal, and here we went to research and study on the origins of this article (lapis lazuli) and its information and techniques The people of Mesopotamia also had their ideological concept about it, and the need for this material made the people of Mesopotamia import from faraway countries (their original sources). It is worth mentioning how the Mesopotamians had mastered the use of the material in all its sizes and did not neglect The use of the smallest parts of it, although evidenced by the planning and good management and enable them to industrial techniques to the farthest limits

المقدمة

تعد دراسة التفاصيل الدقيقة التي عاشها سكان بلاد الرفدين من الدراسات المهمة التي نطلع من خلالها على تفاصيل جديدة تقربنا من سبل عيشهم وطرق تفكيرهم ومدى اهتمامهم بنواحي الحياة المعاشية و الجمالية .

فإن دراسة الأحجار الكريمة وحجر اللازورد على وجه الخصوص قد تمكننا من معرفة اهتمام سكان بلاد الرافدين بالنواحي الجمالية والتكميلية ومدى حرفية الفنان والصائغ والبناء والنجار والرسام في ادخال عناصر مهمة في اعمالهم الفنية وموادهم الأولية كما نلاحظ أن التاجر قد عمل جاهداً لتوفير هذا الحجر وجلبه من مصادر انتاجه فهذا ما يدلنا على مدى اهتمام سكان بلاد الرافدين بالجوانب الحضارية المختلفة التي وصلت إليها حضارتهم آنذاك .

فقد تناولنا في البحث جوانب أساسية وتفصيلية عن تركيب حجر اللازورد وطبيعته موضحتاً أهم السبل التجارية وطرقها ومصادر انتاجه ، كما فصلت في استخداماته المختلفة مستندة في ذلك على النصوص المسمارية مع عرض موجز لبعض الأشكال من القطع الأثرية التي دخل اللازورد في صناعتها لإكسابها جمالاً ورونقاً وقدسيتاً عقائدية .

اللازورد معنى واصطلاح

اللازورد: اسم رمل مؤنث [١]عرف بالمصطلح السومري NA_4. ZA. GIN_3 يرادفهُ بالأكدية uqnu [٢] وتعني حجر الازورد.

وصف حجر اللازورد

صيغته الكيميائية : $Cu3(Co3)2\ (oH)2$ سمى العرب هذا الحجر بـ (العوهق) كما سمي بـ (لازوريت) وقد أخذ الافرنج تسميته عن العرب، حجر كريم من اثمن الاحجار الكريمة يتوازى مع معدن الذهب وهو حجر صلب يتصف بلونه الأزرق الملكي لونه كلون السماء ، وهو حجر صلب املس ليس فيه خدوش [٣] و مادة اللازورد الخام من الطبيعة يطلق عليه بـ الغشيم أي قبل المعالجة وأجود أنواعه الأزرق المشاب بحمرة يسيرة وعند تطعيمه بالذهب يزداد حسنا كلاً منها (شكل-١-)[٤].

لقد كانت عبارة (مثل اللازورد) تركيباً مجازياً معروفاً عند السومريين يعد تشبيهاً وارداً في الصيغ الأدبية للتعبير عن الثروة الكبيرة ومرادفاً لكل الاشياء الساطعة والفخمة والزاهية و بالأخص سمات الابطال والملوك والآلهة [٥] ، ومن أنواع حجر اللازورد فإنه يتدرج من اللون الأزرق الفاتح إلى الشفاف والقاتم ويحوي في بعض الاحيان على عروق أو نقاط بيضاء أو صفراء تشبه الذهب والأخير يعد من أجود أنواع اللازورد [٦] .

استخدامات حجر اللازورد

أ- غاية جمالية

لقد اختلفت استعمالات حجر اللازورد وإن كانت الغاية من استخدامه واحدة إلاّ وهي ناحية جمالية وتكميلية تظهر أبهى صورة من مظاهر الترف والثراء .

وقد استخدم جنبا إلى جنب مع المعادن النفيسة في صناعة الحلي ، ولولا أن كانت قطع الحلي تدفن مع الميت لما وصلت لنا بعض الحلي بشكلها الاصلي ، والتي حوت على العديد من قطع مختلفة من قلائد وأساور مطعمة بحجر اللازورد بأنواعه [٧] وبهذا الخصوص يذكر نص مسماري يرجع إلى العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٥٩٥ ق.م) تطعيم قلادة من الذهب بحجر اللازورد ***«قلادة عنق من الذهب مطعمة بحجر اللازورد والبلور»***[٨] .

و استخدم حجر اللازورد في صناعة الاختام بكلا نوعيه المنبسطة والاسطوانية ، كونه من الأحجار الثمينة لتعكس لنا مستوى الرفاهية لدى الطبقة المتنفذة في مجتمع بلاد الرافدين [٩] فقد عثر المنقب مزاحم محمود حسين على ختم اسطواني اثناء تنقيبه في مدينة النمرود * الأثرية ضمن مجموعة من الكنوز الذهبية وكان ذلك تحديداً في القصر الشمالي الغربي من المدينة في الدفن الثالث وهو ختم كبير نسبياً من حجر اللازورد الازرق مؤطر اطرافه بالذهب ويتصل به من الجهة العليا حلقة للتعليق وقد عبر مشهد الختم عن أربع اشخاص وفوق راسهم رمز الإله آشور الإله القومي للآشوريين [١٠]

و استخدم حجر اللازورد للكتابة عليه بالخط المسماري كما ذكر ذلك نص يعود لعصر أور الثالثة إذ جاء فيه:-

« ١ شيقل من الذهب النقي لتوضع على رقيم من حجر اللازورد »

ومن الواضح أنه كان يستخدم لكتابه بعض النصوص المهمة الخاصة بالملك أو بالآلهة كما يذكر النص أن الرقيم كان يحلا أو يزين بالذهب [١١]. وتذكر النصوص كميات اللازورد تكراراً واكبر كمية منه استشهد بها في النصوص هي ٣/٢ وزنة (baltu) استعملها نحات مجوهرات من أور الثالثة في غضون سنة واحدة وهذا يشير إلى الكميات الكبيرة التي كانت تصل إلى بلاد الرافدين [١٢] ولا يفوتنا الإشارة إلى تزيين الأفاريز والالواح الجدارية بطريقة التطعيم بالفسيفساء اللازوردية ، وكذلك الطلاء لبعض الأجزاء من الرسوم الجدارية حيث عمل الفنان في بلاد الرافدين جاهداً في توظيف الألوان في اماكنها فعمل على سحق و صحن حجر اللازورد ومزجه مع مواد زيتية ملينة ومثبتة حتى يحصل على طلاء من أصل معدني[١٣] وبنوعية جيدة من حجر اللازورد ودليل ذلك النص

الملكي العائد للملك الآشوري اسرحدون* و الذي يذكر فيه متفاخراً أنه قد زين قصره في نينوى* بحجر اللازورد والذي جاء فيه :

« وحول هذا القصر صنعت افريز ضيق (مطعم بـ) حجر الاوبسيدي واللازورد وجعلته يحيط به مثل اكليل الزهور » (١٤) .

وكما يشير نص آخر يعود إلى العصر البابلي القديم إلى استخدام هذا الحجر في تطعيم راس الصولجانات :

« راس صولجان مطعم بحجر اللازورد » (١٥) .

وكذلك يذكر نص عائد إلى العصر البابلي الوسيط أن حجر اللازورد قد استخدم في تطعيم الأواني الذهبية :

«كاس ذهبي مطعم بحجر اللازورد النقي » (١٦) .

ب _ غاية عقائدية

كان سكان بلاد الرافدين يتفاءلون بحجر اللازورد كحرز أو تميمة فقد اعتقدوا أنه كان يمنح القوة والسلطة لصاحبه كما عدوه طلسما يقي من الحسد* وشر العين (١٧) وما تطعيم عيون التماثيل بهذا الحجر الجميل ، ولا سيما تماثيل ذات القداسة و القوة التعبيرية إلاّ عن غاية عقائدية (١٨) .

وتذكر لنا قصة (انيمركار وسيد أراتا) * أن انميركار طلب من سيد أراتا أن يرسل إليه حجر اللازورد والأحجار الكريمة الأخرى كما تذكر القصيدة :

يا أختاه (أنانا) من أجل (ارك)

دعي أهل (اراتا) يصوغون الذهب والفضة

دعيهم يأتون بحجر اللازورد النقي من الصفاح

أجعليهم يجلبون الاحجار الكريمة وحجر اللازورد النقي (١٩) .

وكذلك يرد ذكر حجر اللازورد في اسطورة نزول (أنانا)* إلى العالم السفلي إذ تخبرنا الأسطورة :

«وأمسكت بيدها الخيط وعصا القياس من حجر اللازورد

وربطت حول جيدها عقداً من احجار اللازورد الصغيرة» [٢٠] .

وبعد هذا نجد (أنانا) تهبط إلى العالم الأسفل وتقترب من معبد (ايرشكيجال) آلهة العالم السفي المشيد من حجر اللازورد ، وتخبرنا الأسطورة عند دخولها من الباب الثاني (أخذت منها عصا القياس وخيط اللازورد) وعند دخولها من الباب الثالث

«انتزعت أحجار اللازورد من جيدها » [٢١] .

وكان حجر اللازورد شائعاً في نحت التعويذات ، فقد تم نحته في أور على شكل ضفادع ، واسماك ، وفراشات ، وعجول ، وثيران ، واكباش ، ووعل (تيس الجبل) ، وفي ديالى تم العثور على قرد من حجر اللازورد ، وفي ماري تم العثور على ثوريين ونسر وبعض الضفادع [٢٢] ، أما أساطير تنظيم الكون المرتبطة بالإله (انليل)* فتذكر أسطورة الفأس كيف أن الإله انليل اعطى هذا الفأس الذي رأسه من حجر اللازورد للإنسان ليعمل به ثم يذكر صفات الفأس:

«هو الذي خلق العمل وقدر المصير

إن فأسه من الذهب ورأسها من حجر اللازورد

فأس بيته .. من الفضة والذهب

فأسه التي .. هي من حجر اللازورد » [٢٣] .

ومن ضمن المعتقدات التي كانت تسود في بلا الرافدين أن حجر اللازورد له غاية طبية متعلقة بالوضع الصحي للنساء الحوامل لكن بشكل حرز يحميها من الشر والارواح الشريرة اثناء فترة الحمل كان عليها أن ترتدي قلادة من حجر اللازورد تبعد عنها الشر المحتمل أن يقع بها [٢٤]

مصادر الحصول على حجر اللازورد

يُعدّ حجر اللازورد من المواد المستوردة من خارج بلاد الرافدين والذي تسبب لسكان بلاد الرافدين العناء عبر الطرق الطويلة والشاقة وصولا إلى مصدره الاصلي في شرق افغانستان حيث ذكرت نصوص مسمارية من ماري يذكر اللازورد والذي وصل عبر اشنونا* في رحلة طويلة من جبال افغانستان حيث وردفيها

«١/٣منا ٣ شيقلات لازورد ٢/٣ منا تساوي ٦ شيقلات من الفضة»[٢٥].

كما جلب حجر اللازورد من أرض فارس قرب تخوم أرمينيا واذربيجان وشرق سيبيريا ، ويدلنا الكشف عنه على بعد الصلات التجارية بين المصدر والمستخدم[٢٦] .

لقد ذكرت لنا النصوص المسمارية والتي تم الكشف عنها في تلو والتي يعود تاريخها إلى زمن كوديا أو فترة أور الثالثة وبموجب لوكال – أي ترتيلة إلى ننورتا* من زمن كوديا مضمونها أن ننورتا تلقت اللازورد والعقيق من ميلوخا وهذا خير دليل على مناطق جلب احجار اللازورد النفيسة [٢٧].

وكان اللازورد يصل عن طريقان أولهما من جبال بامير في طجكستان ومن مرتفعات تلال جاكي في باكستان برا ، وثانيها وعن طريق جبال زاكروس ثم إلى الخليج العربي بحراً [٢٨]. ويَعتبر الآثاري كامبل تومبسون أن الجيولوجي الآشوري على علم كامل ويقين حيث تمكن من تحديد الأحجار الصلبة ومن ضمنها حجر اللازورد[٢٩].

مجموعة منتخبة من التحف الأثرية المطعمة بحجر اللازورد

لقد عثر على تمثال صغير بارتفاع (١٦ سم) لرجل في قصر مدينة اريدو * والذي كشفت عنه مديرية الآثار العراقية في عام (١٩٤٦-١٩٤٩) وقد عمل هذا التمثال من حجر الرخام وقد طعمت عيناه بحجر اللازورد [٣٠] .

كما يظهر أيضاً حجر اللازورد في قبور تبة كورا الطبقة العاشرة والثالثة عشر كما ظهر في قرية الاربجية [٣١] .

ويعد الخنجر الذهبي والذي وجد سليما في غمده المعرش ومقبضه المصنوع من اللازورد المزين بالذهب ، والمكتشف من قبل المنقب ليونارد وولي في المقبرة الملكية في أور عام (١٩٢٦م) (شكل ٢) وهذا النموذج يعد بحق من أروع التحف الأثرية المزينة باللازورد [٣٢] ، كما اغنانا كنز مدينة النمرود بعدد وافر من القلائد المصنوعة من الأحجار الكريمة والتي يعد اللازورد من أهمها ، والتي كانت تتزين بها الاميرات الآشوريات (شكل ٣)[٣٣] كما عثر على نصل فاس من اللازورد عليه تسعة اسطر من الكتابة المسمارية سبع اسطر منها على الوجه وسطران على الحافة [٣٤].

كما تمت مصادرة قطعة عبارة عن دلاية منحوتة من حجر اللازورد على شكل أسد جاثم تفاصيل الوجه واضحة وخاصة الفرو الذي يحيط بالراس والعنق وهذه الدلاية مثقوبة بثقب نافذ من الوسط للتعليق محفوظة في المتحف العراقي (شكل ٤) [٣٥] ، كما عثر في موقع الفرس الموسم الثاني لعام (٢٠٠٢م) على قلادة تحوي على ٣٩ حجراً كرياً مختلف الأشكال منها الكروي واللوزي والاسطواني و مختلف الألوان والأحجار ومن ضمن هذه الأحجار حجر اللازورد وهي محفوظة حالياً في المتحف العراقي (شكل ٥)[٣٦].

الخلاصة

ويتضح لنا جليا بعد هذه الدراسة والتركيز على أهم ثناياها ومميزاتها التالي :-

١- اهتمام سكان بلاد الرافدين بالناحية الجمالية ومواكبة الحملات التجارية للاستمرار في الحصول على اثمن المواد من مصادرها الأولية رغم بعد المسافات .

٢- إن الجيولوجي في بلاد الرافدين على دراية كاملة بخصائص الحجر الطبيعية من قوة وصلابة وندرة كما احصى نوعياتها وميز الاندر منها إلاّ وهو اللازورد الذي يحوي بين جزيئاته أجزاء من الذهب .

٣- ابدع الفنان الرافديني في استخدام هذا الحجر الجميل والصلب وطوعه بكل تمكن وادخله جوانب عديدة وقد استخدمه كما ذكرنا في نواحي صناعات تكميلية عبر فيها عن الرفاهية والترف لاسيما اعتزاز الملوك بمبانيهم وحاجياتهم كما استخدم هذا الحجر الكريم في سحقه ومزجة وادخاله كمادة لونية نفذ بها الرسوم الجدارية في صناعة أنواع الطلاء للتعبير عن الاصباغ ذات الأصول المعدنية .

ملحق الصور

شكل -١-

شكل -٢-

شكل-٣-

شكل -٤-

شكل-٥-

قائمة المصادر العربية

١- باقر .طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج١ ، ١٩٧٣ ، بغداد .

٢- تي بوتس ، دانيال ، حضارة وادي الرافدين الأسس المادية ، ٢٠٠٦ ، بغداد .

٣- الجادر . وليد ، الأزياء والأثاث ، حضارة العراق ، ج٤ ، ١٩٨٥ ، بغداد.

٤- جي كجي . صباح اسطيفان ، الصناعة في تاريخ وادي الرافدين ، ٢٠٠٢ ، بغداد.

٥- حسين. مزاحم محمود ، سليمان . عامر ، نمرود مدينة الكنوز الأثرية ، ٢٠٠٠ ، بغداد.

٦- حميد .انتصار أحمد حسن ، الأحجار الكريمة في حضارة بلاد الرافدين، ٢٠١٣ ، دهوك .

٧- دالي . ستيفاني ، ماري وكرانة، ٢٠٠٨ ، بغداد.

٨- د.ادزارد ، قاموس الآلهة والأساطير ، ١٩٨٧ ، بيروت

٩- الراوي . فاروق ناصر ، العلوم والمعارف ، حضارة العراق القديم،ج٢ ، ١٩٨٥ ، بغداد .

١٠-سليمان . برهان شاكر ، نتائج التنقيبات في تل حداد ، سومر ، مجلد ٥٢ ، ٢٠٠٤ ، بغداد .

١١-سليمان . عامر ، الآثار الباقية ، موسوعة الموصل الحضارية ، ١٩٩١، موصل .

١٢-صالح . قحطان رشيد ، الكشاف الأثري في العراق ،١٩٨٧ ، بغداد

١٣-الفتلاوي . أحمد حبيب ، اسرحدون ، رسالة ماجستير ، جامعة واسط ، ٢٠٠٦.

١٤-كريمر .صوموئيل نوح ، من ألواح سومر ، ١٩٥٦ ، فرانك فورد .

١٥-مالوان .ماكس ، مذكرات ملوان ،١٩٨٧ ، بغداد.

١٦-المتولي . نوالة أحمد محمود ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة ، ٢٠٠٧، بغداد.

١٧-مروكي ، حلا صبيح ججي ، فن التطعيم في العراق القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل، ٢٠١١

١٨-مزاحم . حسين محمود ، سليمان . عامر ، مصدر سابق .

١٩-المغربي . احمد بن عوض ، قطف الأزهار في خصائص المعادن والحجار ،١٩٩٠ ، بغداد.

٢٠-منظور . محمد ابن مكرم ، لسان العرب ، ج٣ ، بيروت ، ٢٠١٠.

قائمة المصادر الاجنبية

١ MDA..... Labat, R. Manuel D'Epigraphie Akkadienne, paris 1952.

٢ Louis, R.:- Rocks and Minerals – London – 2008

٣ CAD, T.:- p.145

٤ CAD, T.:- p.145

٥ Casanova, M.:- Le Lapis Lazuli Joyau De Lorient Ancien - Materiaux Productions Circulations Du Neolithique A l Age Du Bronze - Paris - 2002 -

٦ Olijdam, M.," Bablonian , Quest for Lapis Lazuli and Dilmun during the City UrIII period " south Asian Archaeology , 1995.

٧ Gibson,Mc ., and Steinkeller,P, Uch Tep.1 , The Chicago- Copenhagen Expidition to Hamrin, Denmark (1981),p.11

الهوامش

١) منظور . محمد ابن مكرم ، لسان العرب ، ج٣ ، بيروت ، ٢٠١٠ ، ص ١٩٤ .

2) MDA,p.241: 586. Labat, R. Manuel D'Epigraphie Akkadienne, paris 1952.

٣)حميد انتصار أحمد حسن ، الأحجار الكريمة في حضارة بلاد الرافدين ، ٢٠١٣ ، دهوك ، ص ٦٥ .

٤) المغربي . أحمد بن عوض ، قطف الازهار في خصائص المعادن والاحجار ،١٩٩٠ ، بغداد ، ص ١٥٢ .

٥) حميد .انتصار مصدر سابق ، ص٦٨ .

6) Louis, R.:- Rocks and Minerals – London – 2008 – pp. 244-245.

٧) الجادر . وليد ، الازياء والاثاث ، حضارة العراق ، ج٤ ، ١٩٨٥ ، بغداد ،ص ٣٦٧ .

8) CAD, T. p.145

٩)جي كجي . صباح اسطيفان ، الصناعة في تاريخ وادي الرافدين ، ٢٠٠٢ ، بغداد، ص٢٠ .

*ثاني العواصم الاشورية تقع اطلالها على بعد ٣٧ كم الى الجنوب الشرقي من مدينة الموصل وإلى الضفة اليسرة من نهر دجلة ورد اسمها في النصوص المسمارية بصيغة kalhu وذكرها العهد القديم (التوراة كالح) : ينظر ، سليمان ، عامر ، الآثار الباقية ، موسوعة الموصل الحضارية ، ١٩٩١ ، موصل، ص ٥٢٨ .

١٠) حسين. مزاحم محمود ، سليمان . عامر ، نمرود مدينة الكنوز الأثرية ، ٢٠٠٠ ، بغداد ،ص ٣٩٦ .

١١) المتولي ، نوالة أحمد محمود ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة ، ٢٠٠٧، بغداد ، ص ٢٨٨.

١٢) حميد انتصار ، مصدر سابق ، ص ٧٠ .

١٣) الجادر ، وليد ، الفنون التشكيلية ، موسوعة الموصل الحضارية ، ج١ ، ١٩٩١ ، الموصل ، ص ٤٥٠ .

*خلف ابيه سنحاريب و حكم في العصر الآشوري الحديث (٧٠٤-٦٨١ق.م) اهتماماً كبيراً بابنه اسرحدون الذي وقع عليه الاختيار ليكون خليفة له فعمل على إدخاله إلى بيت ريدوتي (Bit riduti) (بيت ولي العهد) :ينظر ، الفتلاوي . أحمد حبيب ، اسرحدون ، رسالة ماجستير ، جامعة واسط ، ٢٠٠٦ . ص ٢٢.

*اكبر المراكز الحضارية واكثرها تقدما وهي مستوطن يرجع زمنها الى ٦٠٠٠ سنة قبل الميلاد واتخذها الآشوريون عاصمة لهم بدلا من مدينة اشور: ينظر ، صالح . قحطان رشيد ، الكشاف الأثري في العراق ،١٩٨٧ ، بغداد ،ص ٢٦ .

١٤) مروكي ، مصدر سابق ، ص٤٣ .

15) CAD, T. p.145

16) Ibid - p.145

*وهذا الاعتقاد سائد إلى يومنا هذا نجده بعض الاحيان في مداخل المنازل بشكل حجر خماسي مثقب يطلق عليه مجازيا (أم سبع عيون) او على شكل ثلاث اهلة متتالية ومتسلسلة بالحجم .

١٧) مروكي ، حلا صبيح ججي ، فن التطعيم في العراق القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ،٢٠١١ ، ص ٤٢ .

18) Casanova, M. Le Lapis Lazuli Joyau De Lorient Ancien - Materiaux Productions Circulations Du Neolithique A l Age Du Bronze - Paris - 2002 - pp.169-174

*بطل سومري معروف يحكم في مدينة أوروك أو الوركاء وهي دولة مدينة من دول المدن السومرية وكذلك ارتا . ينظر : كريمر . صومئيل نوح ، من الواح سومر ، ١٩٥٦ ، فرانك فورد ، ص٦٣.

١) المصدر نفسه ، ص٧٠ .

*هي آلهة سومرية تدعى بالأكدية عشتار وهي من أبرز واصعب الآلهة في مجمع آلهة السومري ولها صفات عديدة ابرزها آلهة الحب والحرب : ينظر ، ادزارد ، قاموس الآلهة والاساطير ، ١٩٨٧ ، بيروت ،ص٨٧ .

٢٠)كريمر .صوموئيل نوح ،المصدر السابق ، ص١٦٨ .

٢١)المصدر نفسه ، ص١٧٣ .

٤) المعماري ، رعد سالم محمد ، الأحجار والمعادن في بلاد الرافدين في ضوء المصادر المسمارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦، ص ٤٩ .

*من الهة الرئيسة في مجمع الآلهة السومرية وهو سيد الهواء وزوجته الآلهة ننليل الآلهة ألم وتظهر في نصوص العصر البابلي القديم: ينظر ، د.ادزارد ، مصدر سابق ، ص١٠٢ .

(٢٣) الماجدي ، خزعل ، متون سومر ، ط ١ ، لبنان ، ١٩٩٨ ، ص١٧٤ .

٢٤) حميد ، انتصار أحمد ، مصدر سابق ، ٢٣٥ .

تقع أراضي مملكة إشنونا في المنطقة التي تعرف باسم محافظة ديالى حالياً وهي الرقعة الجغرافية التي تمتد بين نهر دجلة الذي يحدها من جهة الغرب وجبال زاكروس التي تحدها من جهة الشرق : ينظر ، Gibson,Mc ., and Steinkeller,P, Uch Tep.1 , The Chicago- Copenhagen Expidition to Hamrin, Denmark (1981),p.11

٢٥) دالي . ستيفاني ، ماري وكرانة ٢٠٠٨ ، بغداد ، ص ٩١ .

٢٦) حميد .انتصار أحمد حسن ، مصدر سابق ، ص ٦٦.

*اله سومري سيد الأرض وهو ابن الإله انليل ومكان عبادته مدينة نفر : ينظر د. ادزارد ، مصدر سابق ، ص ١٧٣ .

٢٧) تي بوتس ، دانيال ، حضارة وادي الرافدين الأسس المادية ، ٢٠٠٦ ، بغداد ، ص٣٨٢ .

28) Olijdam, M.," Bablonian , Quest for Lapis Lazuli and Dilmun during the City UrIII period " south Asian Archaeology , 1995,P,121.

٢٩) الراوي . فاروق ناصر ، العلوم والمعارف ، حضارة العراق القديم ،ج٢ ، ١٩٨٥ ، بغداد، ص ٣٦١ .

٣٠) باقر .طه ، مقدمة فيتاريخ الحضارات القديمة ، ج١ ، ١٩٧٣ ، بغداد ، ص ٢٦٩ .

٥) حميد ، انتصار أحمد حسن ، مصدر سابق ، ص ٦٧.

٣٢) مالوان .ماكس ،مذكرات ملوان ،١٩٨٧ ، بغداد ، ص٥٤ .

٣٣) مزاحم . حسين محمود ، سليمان . عامر ، مصدر سابق ، ص٣١٥-٣٢٠.

٣٤) سليمان . برهان شاكر ، نتائج التنقيبات في تل حداد ، سومر ، مجلد ٥٢ ، ٢٠٠٤ ، بغداد ، ص ١٠٢ .

٣٥) حميد ،انتصار أحمد ، مصدر سابق ، ص٢٤٠

٣٦) المصدر نفسة ، ص ٢٣٨ .